

ما تقدمه لنا المعوذتان 2 ح 3 المعوذتان الدكتور شريف طه

يونس

شريف طه يونس

قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:01

انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. وحلقة جديدة من حلقات المعوذتان - 00:00:31

وكنا في الحلقة الماضية شرعنا في الحديث عن مسألة مهمة بنجواب فيها على سؤال ما تقدمه لنا المعوذتان اه لماذا المعوذتان؟ انا انا كشخص ايه اللي يخليني اهتم بالصورتين دول؟ اللي يخليني اكون حريص على تعلمهما. او ان انا حتى تبك في الحلقات الطويلة - 00:00:50

او اقرا كتاب كامل عن عن الصورتين دول وكنا قلنا في الحلقة الماضية ان الحقيقة يعني المعوذتين او سورتي الفلق والناس آآ تميزتا بانه ليس هناك في بابهما مثلهما قط - 00:01:08

يعني ما فيش زي الصورتين دول في الباب اللي هو ايه؟ الباب المهم جدا بالنسبة لي اللي يشكل في يعني في رأيي كمان اهم باب بالنسبة للانسان يعني باب المطلوب - 00:01:24

المطلوبات ربما الانسان يعني يستغني عنه في اوقات انما المرهوبات لما تحضر لابد لان الانسان اصلا يعني ما يستطيع انه يعيشه المرهوب ده حاضر في حياته المهم الصورتين دول في الباب ده ببسودا لنا المنطقة دي ومفيدين جدا للانسان في هذا الباب بل ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ببشير انه ليس - 00:01:34

هناك مثلهما في بابهما ده ده باب فيه ابواب تانية كتير بتقدمها. يعني كل اللي بتقدمه تقريبا يعني سورة الفلق وسورة الناس او اللي بيتوقنون المعوذتان. هو حاجة مميزة للغاية - 00:01:58

سيدنا ابو سعيد الخضري بيحكى لنا بيقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الانسان كان بيتعوذ من الجن بكل ما يأتي شره واحد من مرهوباته واحد من الحاجات اللي ممكن يأتي الانسان شر من خلالها - 00:02:10

وعين الانسان دي دي شرور مش منظورة انت ما تعرفش انت ربما لا ترى ذلك حتى نزلت المعوذتان يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان بيتعوذ من الحاجات دي احنا بنشوفه بيتعوذ من كذا يتعوذ من الجان من عين الانسان. طيب نزلت المعوذتان فماذا حصل - 00:02:27

فلما نزلتا اخذ بهما وترك ما سواهما. خلاص خلص الكلام ولذلك هيجي معنا في كلام سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لا تكفيك من كل شيء النهاردة بقى الناس اللي هي ممكن يبقى عنده مشكلات وعنده مرهوبات وعنده حاجات قلقان منها ويروح يعمل كذا ويعمل

كذا ومش عارف يعمل خمسة وخميسة ويعمل مش عارف عين ايه ويروح لمش عارف ايه الشيخ آآ - 00:02:45

عتريس يعمل له مش عارف ايه والحوارات دي كلها يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت المعوذتان اخذ بهما وترك ما سواهما طيب سيدنا ابويا بن عامر بيقول لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابن عباس - 00:03:07

الا اخبرك بافضل ما تعوذ به المتعوذون يعني الناس على مر التاريخ مسألة التعوذ دي عندهم حاضرة يعني بيروحوا مش عارف

للقديس ويروحو للراهب ويروحو للكاهن ويروحو للمش عارف مين ويروحو لمين ويروحو لمين عشان في انواع من الاشياء اللي بتخوفك - [00:03:22](#)

وافهم هم بيحاولوا يتقوا شرها بامور معينة طيب الناس اللي تعوذت دي كلها حتى من تعوذ من الصالحين تعوذ بتعوذات جميلة ومشروعة يعني في عندنا تعوذات مشروعة وتعوذات ممنوعة يعني سواء كانت تعوذات مشروعة او تعوذات ممنوعة فافضلها على الاطلاق. سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم سيخبر به الان سيدنا عقبة ابن - [00:03:43](#)

عامر قال قلت بلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس هاتين السورتين يعني سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لم يرى مثلهن قط لم ارى مثلهم - [00:04:09](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم آآ يقول افضل ما تعوذ به المتعوذون. افضل ما تعوذ به المتعوذون. ولذلك فعلا الحياة لو لو ان سورتي الفلق والناس حضاراتها في قلوبنا وفي حياتنا خلاص كفتانا - [00:04:23](#)

معدش انسان محتاج حاجة ثاني طيب سيدنا عقبة بن عامر بيقول ايضا بين انا اقود برسول الله صلى الله عليه وسلم راحلته في غزوة اذ قال يا عقبة قل فاستمعت - [00:04:41](#)

ثم قال يا عقبة قل فاستمعت فقالها الثالثة فقلت ما اقول؟ قل ما اقول؟ قل هو النبي صلى الله عليه وسلم ان اه عقبة فيقول له قل. طيب فيستمع قل استمع قل استمع - [00:04:55](#)

طيب قلت ما اقول؟ اقول ايه فقال قل هو الله احد فقرأ السورة حتى ختمه ثم قرأ قل اعوذ برب الفلق وقرأت معه حتى ختمه ثم قرأ قل اعوذ برب الناس فقرأت معه حتى ختمه. المرة دي الموضوع مختلف. يا جماعة دي كلها مواقف متنوعة - [00:05:10](#)

سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يبين لسيدنا عقبة بن عامر ويبين لنا من وراه قد ايه سورة الفلق وسورة الناس او المعوذتين قد ايه هم مهمين بالنسبة ده اسلوب ثاني انتهجه النبي صلى الله عليه وسلم مع سيدنا عقبة بن عامر. ان هو قال له قل آ فاستمع قل فاستمع قل فاستمع وبعدين قال له ما اقول؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:30](#)

قال قل هو الله احد خلاص ارى معها الغطمة ختمها وعمل نفس الكلام في سورة الفلق ونفس الكلام في سورة الناس وبعدين قال ايه سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال ما - [00:05:52](#)

عوذ بمثلن احد ما تعوذ بمثلن احد. وفي رواية قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قلت وما وما اقول؟ قال قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب الناس. فقرأ - [00:06:02](#)

فقرأهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لم يتعوذ الناس بمثلن طيب او لا يتعوذ الناس بمثلن. يعني الكلام خلص. لا في اللي فات ولا في اللي جاي ولا لا ماضي ولا حاضر ولا مستقبل. في - [00:06:16](#)

بافضل من المعوذتين وعنه ايضا عن سيدنا عمر بن عامر قال بين انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجحفة والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة. ببسير مع النبي صلى الله عليه وسلم في مكانين او في مكان ما - [00:06:34](#)

فغشيتهم ريح وظلمة شديدة. جت رياح وجاء ظلام شديد كده هجم مرة واحدة. فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ باعوذ برب الفلق. واعوذ برب الناس. شوفوا هنا في استعمال النبي صلى الله عليه وسلم. ربما بعضنا ما يجيش في باله كده. لما تحصل حاجة زي كده. لكن النبي استعملها خلاص بقى في كل الابواب - [00:06:51](#)

ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلها مش هو الكلام ده اللي هو عدى علينا لا اللي عدى علينا في الحلقة الماضية كان تأكيد سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم على ان يعني ليس هناك مثل السورتين دول - [00:07:11](#)

في حاجات كتيرة بقى في التعوذ وفي غيرها. لكن هنا التأكيد على التعوذ تحديدا ان ما فيش ليس هناك كهاتين السورتين في ايه؟ في الافضلية في التعوذ بهما طيب قال وسمعتة يؤمنا بهما في الايه؟ في الصلاة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيستعملها في في الشارع بيستعملها في الجامع. يعني في كل في كل موضع - [00:07:30](#)

وعنه ايضا عن سيدنا عقبة بن عامر بيقول كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عقبة قل فقلت ماذا اقول يا رسول

الله؟ فسكت عني ثم قال يا عقبة قل قلت ماذا اقول يا رسول الله؟ فسكت عني فقلت اللهم رده علي - [00:07:50](#)

يعني سيدنا عقبة بقى بيسأل ربنا ان النبي صلى الله عليه وسلم يكمل حديثه معه يعني. فقال يا عقبة قل قلت ماذا اقول يا رسول

الله؟ فقال قل اعوذ برب الفلق فقرأتها حتى اتيت على اخرها - [00:08:06](#)

ثم قال قل قلت ماذا اقول يا رسول الله؟ قال قل اعوذ برب الناس. فقرأتها حتى اتيت على اخرها ثم قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم عند ذلك يجيء ايه بقى؟ ما سأل سائل بمثلها ولا استعاذ ولا استعاذ مستعيز - [00:08:21](#)

لمثلها ما سأل سائل بمثلها ولا استعاذ مستعيز بمثلها. اللي انت بتسأله في سورة الفلق وفي سورة الناس الحقيقة هو من اعظم

السؤالات من اعظم السؤالات من اعظمها يعني ايه؟ يعني من اعظمها اجرا ومن اعظمها اثرا - [00:08:39](#)

معظمها اجرا عند الله انك بتمارس عبودية بافضل صورة يحبها الله ويرضاها ومن اعظمها اثرا لان الله وعد ما هو الانسان الانسان مننا

ما ينتزرش الموعود وما عملش المفروض لما احنا نعمل المفروض كما ينبغي ان يكون يحصل الموعود. فاعظمها اجرا واعظمها اثرا -

[00:08:59](#)

طيب احنا عندنا تقريبا ثلاث اربع ابطال كده معنا في سورة الفلق. عندنا سيدنا عقبة بن عامر عندنا سيدنا جابر بن عبدالله. عندنا

سيدنا عبدالله بن خبيب. وعندنا السيدة اذا بطل رابع في موقف ما - [00:09:18](#)

طيب اه سيدنا عبدالله بن خبيب بيقول كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق مكة فاصبت خلوة من رسول الله صلى

الله عليه وسلم. كان النبي لوحده كده فرصة بقى الصحابة كان عندهم حرص على التعلم والانتفاع بالنبي صلى الله عليه وسلم.

فدنوت منه - [00:09:30](#)

فقال قل فقلت ما اقول؟ قال قل قلت ما اقول؟ قال قل اعوذ برب الفلق حتى ختمها. ثم قال قل اعوذ برب الناس حتى ختمها ثم قال

هيقول ايه بقى لسيدنا عبدالله بن خبيب المرة دي يا ترى - [00:09:47](#)

قال له ما تعوذ الناس بافضل منهما ما تعوذ الناس بافضل منهما. مش معقول الحقيقة بعد يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول

الكلام ده لسيدنا عقبة في اكثر من موقف. يقولوا سيدنا جابر بن عبدالله بشكل واضح وصريح. وسيدنا عبدالله بن خبيب بشكل

واضح وصريح. بيحكى سيدنا - [00:10:02](#)

اه ابي سعيد الخضري حاله بشكل واضح وصريح. طيب يعني اه كل ده يمضيها عن الحاجة الملحة لهذه السورة. يا جماعة النهاردة لما

يبقى في قد انت بتعظمه او حد انت بتحترمه او حد انت بتاخذ بوصايا يعني انت لو واحد من الصالحين او واحد من العلماء مثلا او

واحد من الحكماء اللي انت بتثق فيهم قلت له انا - [00:10:22](#)

كنت عايز رأي حضرتك في حاجة اوصني يوصيك بحاجة. يجي بعدين يوصيك بها ثاني. يوصيك بها ثالث. اوصيك بها رابع اوصيك

بها خامس تسأل واحد صاحبك تقول له فلان وراك بايه؟ يوصيه بنفس الحياة. تسأله فلان اوصاك بايه؟ وصيه بنفس الحياة. اكيد

يعني ده اشارة ان انت فين من الحاجة دي؟ ينبغي انك تهتم - [00:10:42](#)

لها اهتمام خاص. طيب يبقى دلوقتي ليه لماذا سورة المعوذتان؟ آآ او ما تقدمه لنا ان الحقيقة اول نقطة انه لا مثيل لهما وفي بابهما

الثانية انهما من افضل التعوذات والسؤال والسؤالات واهمها للعبد. الثالثة انها من خير السور - [00:11:02](#)

وانفعها للعبد من طير السور وانفعها للعبد. آآ وده بيحكى لنا سيدنا عقبة بن عامر بيقول كنت اقود برسول الله صلى الله عليه وسلم

في السفر. فقال صلى الله عليه وسلم يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرأتا - [00:11:24](#)

تعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. خير سورتين قرأتا يعني ما فيش سورتين آآ افضل من السورتين دول آآ هم كده

افضل من من سورة الفاتحة افضل من سورة الاخلاص خير السورتين قرأتا في بابهما. يعني الاحاديث كلها تتحط جنب بعضها فنفهم

الكلام ده. فالنبي صلى الله - [00:11:42](#)

وسلم وصفهما هنا بالخيرية يعني قلنا وصفهما بانهما لم يرى مثلهم. وصفهم انهما افضل التعوذات. هنا وص بقى بالخيرية. تمام سيدنا

ابونا بيقول ايضا بينما بين انا اقود برسول الله صلى الله عليه وسلم في نقب من تلك النقاب - [00:12:02](#)

اذ قال لي عقبة الا تركب؟ قال فاجللت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اركب مركبة. يعني استحيت اني اركب مكان النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال يا يا - [00:12:20](#)

الا تركب قال فاشفقت ان تكون معصية قال فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبت هنية ثم ركب طيب ثم قال يا عقب الا اعلمك سورتين من خير سورتين قرأ بهما الناس - [00:12:30](#)

قال قلت بلى يا رسول الله. قال فاقرأني قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب الناس. وقال ايضاً لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فابتدأني فاخذ بيدي فقال يا عقبة بن عامر الا اعلمك خير ثلاث سور انزلت في التوراة والانجيل والزبور والفرقان العظيم - [00:12:47](#)

قال قلت بلى جعلني الله فداك. قال فاقرأني قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس دي عندنا الوصف الثالث من سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بالمعوذتين. وصف الخيرية. يبقى عندنا وصف انه لم يرى مثلهن. عندنا وصف افضل - [00:13:08](#) من التحويزات عندنا وصف الخيرية من خير السور. يعني قلنا لو هنتكلم على مستوى الخيرية كده فعندنا الفاتحة تليها الاخلاص آآ تليها الفلق تليها الناس آآ او المعوذتين مع بعض فدي خير سور يعني خير سور خير السور في ايه؟ خير سور في اجرها وخير سور في - [00:13:25](#)

في اثرها خير السور من خير السور التي يعتني بها الانسان. واحنا لما دايماً قلنا في في السبع العظام مرارا وتكرارا ان معنى ان الحاجة دي عظيمة او انها آآ لها افضلية او لها - [00:13:45](#)

الخيرية دي ده توجيه لي انا بضرورة العناية بها وضرورة الاقبال عليها وضرورة تقديمها على غيرها يعني مش معقولة ان انا اقول لحضرتك ان ده مهم. تسألني اقول لك ده مهم. اه تسألني اقول لك ده كويس. تسألني اقول لك ده فاضل. تسألني اقول لك كذا. وفي الاخير حضرتك برضو تفضل ايه - [00:13:56](#)

مش مهتم مش مع تاني ما بتديش الحاجة حقها. المهم الخلاصة اه احنا يعني في الحلقتين الماضيتين وان شاء الله نختتم في الحلقة الثالثة موضوع مهم جداً هو ما تقدمه لنا المعوذتين ده من خلال بس النصوص ومن خلال كلام سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم معلش احنا بنستعرض النصوص علشان الوعد - [00:14:15](#)

الوعد الوعد والوعد زي الامر والنهي. انا ما ينفعش اوعدك بحاجة او اتوعدك بحاجة واخبرك بان في وعد في حاجة. وعدت بحاجة من عند نفسي الوعد والوعد ده زي يعني لازم في نص من الواحد فلذلك احنا لما تقول لي هتقدم لي ايه المعوذتين ما ينفعش اقول لك من نفسي اقول لك اللي ورد في الوحي فاللي ورد في النص الصالح - [00:14:35](#)

حتى الان ولسه في كمان امور عظيمة وردت ان شاء الله في نفس الفلك نتحدث عنها في الحلقة القادمة ان شاء الله. اقول قولني هذا استغفر الله لي ولكم. دمتم بخير والسلام عليكم ورحمة - [00:14:55](#)

الله وبركاته قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر من شر غاسق من شر حاسد اذا حسد - [00:15:05](#)